

هذا السلسل العارضة
والاعراق المحففة

وقد ذكرنا بركة من هاهنا شرح عجيب القلب من كتاب احيا
علوم الدين وايشاح شرح عجيبها جميعا بقنا صلبا وبغيره علوم الدين
علاجها في كتابها سرر معاملات الدين وموتها ميتة
عظيم النايقة ولا ينفع في الا محو العلماء الراشدين في علم الاخرة
وهو صون هذا الكتاب ان يستغيبه المبطلون والقويك والضعيف
فمنظرة الاصول التي لا يدعون في ذكر علاج القلب والحاجة
اليها حاسية ولا غيبية عنها البتة في شأن العبادة فوجدنا
اربعه امور هي حد اجنب العاردين واقام المجتهدين ومنه
القلوب وبيانات النفوس تعوق وتثني وتنفذ وتنفذ الربعة
في صلبها فيها قوام العباد وانتظام العباد في صلاح القلوب في الافات
الاربع الاحل الاستيثار والحذر والكبر والتكبر الاربعة في
القارة الاحور والنصيحة البخل والتواضع والخشوع هذه هي
الاصول في صلاح القلوب وفادها والتكبر التي تدور عليها انداز
الاصول في صلاح القلوب في الخشوع هذه الافات والحصول من المناقب الفضائل
لكنها الموقن وتطعم بالمقصود ان فالله وساجد هذه الافات
بكمات وجين اقاطول الحاصل فانه العايق عن كل خير
وطاعة الجاهل لطلبه وفنته وانه الداء الذي يفسد الذنوب الخلق

١٢٣١
١٢٣٢
١٢٣٣

سان الكبر يقبله الخلق الا بالار والكبر بفاصل اعانهم قوله
تعالى وكتبنا في الارض واتبعوا في المياد والاباء الهون
بقلبه محال ذلك على اللب المسبوم نفع اعانهم قوله تعالى
وقلب افئذهم واربصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذهم في اليقين
في فقتانهم يعربون وهذا المعنى ايها الرجل خاف عبادة الله مع الخواص
على قلوبهم ولبوا عليها وصر فواضلتهم اليها قال الله تعالى
ووصهم كما فون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار جعلنا الله وآياتكم
من المعتبرين بالغير اتمت في عواض الخضر الموقنين لاصلاحها من
النظر ان الرصد الراجعين فان قال ان احد هذا القلب
لم يتم جدا فاجربنا عن المعاني التي تضي وتضع عن الافات التي
تعتريه فتبين عينه ان توفق للاجتهاد في العمل بذلك يقال
اعلم ان تفصيل هذه المعاني يطول لا يحتمل هذا الكتاب وانما علم
الاخرة عمقا باستخراج كل واحد من هذه الكثرة الاخر وقد يكون
فيها محتاج اليه من كل صفة محمودة في الاخرة والاضدادها
المدعومة في من الافعال والمساعي الواجبة والخطورة وكيفية ذلك
لا يسايرها في صلبها وكبر ان كل احد في وقتها وانتم في رفاق العاقلين
فمنظرة نفع فلان كل من خصها في ذلك والعلم على كثير في اوقافه تعالى



Copyright © King Saud University